

١١٧٢ عقد صلحًا مع كنيسة روما .
وفي سنة ١١٧٣ أعلنت كنيسة روما أن بيكيت قديس . ثم نقل رفاته إلى
كاتدرائية كانتربرى بين العظماء ! .
وقد صدر كتاب في سنة ١٩٧٣ يقول إن توماس بيكيت بعد أن أصابه
السيف أول مرة قال : سوف يحطم السيف رأسي ، ولكن قلبي لا تحطمه
السيوف ! .



٥٣ - بيهان
(١٩٢٣ - ١٩٦٤)

إنه الكاتب الايرلندي الساخر برنناد بيهان ، لقد امضى السنوات الاخيرة
من حياته لا يفتيق من الخمر .
وفي ليلة الكريسماس سنة ١٩٦٣ خرج إلى الشارع ، واخرج من ملابسه
زجاجة من الخمر . طل يشرها حتى سقط على الأرض وجاء المارة يحملونه إلى
جانب من الطريق . ونقله شخص مجهول إلى بيته . وظل في هذا البيت عشرين
يومًا . كلما أفاق أشار إلى الناس أن يمدوه بمزيد من الخمر . وفي نهاية هذه الأيام
العشرين سأل : وأين أنا الآن ؟ فقيل له : هذا بيت إحدى الغانيات فسأل :
وهل تعرفني ؟ فقيل له : لا تعرفك ! .
فسأل : لماذا أتيتم بي إلى هنا ؟ .